حتى انقضاء الكائنون بجمعهم … بصدودهم عني وكنت منيعي
رعت انو جدهم بنبحي وسايلي … وتقطعت اثوابهم تصنيعي
وبغوا بها نفسوا على خلا بغى … حمرا برامونا بكل شنيع
لانجعنهم بزلبع النسى … فرصننا عنهم بفضل خشوعي
انى اظام وجي في الغلم اسزاء … ما كان طبعهم ببطيع
ولى الخطايص لبس سالى زنبعه … حسبي في معلمي ذاك من تقريع
فهما الجود وهو حني البية … اعتر مما لبوادي المصروع
ان تصحب الهموم بجعى … جمحول ما بقع ويبس مجموع
عجبا على بوصرة من مضمم … نعت الاباء صرود منهم وعى
اعدوا اذا بلا كرتهم متحلل … واروح اعتى به مصول دموعي
جيران او جيهم عنزتهم جفيعة … فتسم يا الا ومام كل مروع
اطوي على الزعوان قلبي الدى … فتسم يا الا ومام كل مروع
حمل الهموم بجنول بين ضلوعي … ولعوا فنول تصر جد مني رابني
بحوادث جاءت على تنويع … مما عجبك بلسم خفيك هادي
حيلفو لبست ام اجنى ذروع … انا طبعت بعصمة من اوحد

وقال يخاطب بعض الوزراء بعد ان وهنئهم

بزا الجميع بفضله المجموع … وبشرى بعصرا انت فيه مفيل
مغنيا بصوم الاعراء مقبول … تتابع اعوام بها ومصوله
ومضمنها من عزة وسعادة … ولا مسير جانية جمال محمول
سغى الم دمع انقا انصان عشقه … جهان روظه وجول
وجحم كما بين الليال تواسهم … بجوم عليه عالم وجهول
وجابتك الساموك الجود مشرع … بجهم الامانة من سواك بخيل
عصاك وان ضن الزمان منول … اذا لم يكن فيه ذراك مفضل
اجزنا ولعيم الرفق في بمسالم … جمثلك جود راجيا ونبيل
واول تقنع العشق بها اتنام امل … ولا مخنة للعميد فهو جزيل
ووالله ما رمته الترحل عن قلى … تهل على ستر الانام طويل
ولا رغبة منع السوار انها … ومن قصب للمراق طويل
ولاكن نيا بالقطب عنى حبايب … وان هوا في حيث منى حلول
يهيج بعن الوجوانى فازح … وان اعنق اليه البلاد نحول
عزيز عليهم الى فو لفيفه … تخلفت او عالت ركابى عنول
تنوارث بانبياء البقاع كانني … فكلت بقليبى انه وعويل
ذكرتك يا مغنى الاحبة والهوى … يمثل في نوى بها وطلول
وحنيت من شوق رباك كانك

الاحبا بغنا والجهو بعنى وبيتكم … كى تم وما ثمر الذي تم يجهول
اذا انام تو خص الجمول مدامعي … جلاهى بيقنع للقداء حمول
افاح مغاني حيث لم تزد الفلا … ملكى ولم يعط الفضاء ذخول
اجاذب مثل النجم يوما وليلة … وسعى وصباح بينهما واصيل
وينو معه بما يبقى ديار ومكمح … زمان بفيل الهلوات بجميل
تعللني منها مراجي خسواهر … ويبو بغنى لهان مضه يهول
اما الليالي لا ترد همو جها … جمن كيف من وفهمك جهول
يرى يحتني من ضوما كل مادث … تكاد لها صم الجبال تزول
اذا رد على رغم الحسد الا رتبة … يطانع وان هو يهامر تزول
واعور بالجراة قليلا كاملة … نحو بنفيس زهرة وغليل
وانه وان اصبحت بد ارعشة … تحيل الليالى سلوتى وتزيل
وصرنفس الايام عنى حتى مسال … جهلت بان لا انظم تزيل
لا غفر ان الجنى وادنو يفتهى … مواه وان الله سوف يزيل
واني تحي بن جياس اسامي مكثر … وان معان انظر وقد ان خليل وقال يمدح
محل بغيم يابك لا خريه موصل … او عن جنابك للامانة محول
مصر بهمة يعقب البك على القوى … تحي ما لكا اشعر الحسام افقيل
مفقود الونيا ومنتجع المنى … والخيث حيث العارض المتهلل
حيث القصور الزاهرات منيعة … تعضى بها زهر النجوم وتحصل
حيث الخيام البيض ترفع للعلا … والمكرمات لم ابه المتهزل
حيث الحمى اللحي ذون مجالم … ظل امارة الوشيج الذبل
حيث الكرام ينوب عن نار القرى … عرب الكباء بجيمهم والمنزل
حيث الجياد امليس يقوانو عل … مما كانوا به المقدار وانحلوا
حيث الوجوه الغي فنعجة الجبا … والبيض فوق جبينها تتهلل
حيث الملوك الصيد والنعم الالى … عن الجود الوهم والمنزل

وانشد الملكان ابو عبد الله بن الحجاج لاول قدومه لبلد المبلدا الكريم عام احد وعشر وسبعمائة منى القصيد قصعي

من المعاسر كانت قبل تخميمنى … بواكب الدمع بروبها ويكمينى
ان لاالتي ترحت دار لى ودار قمم … تحملوا القلب في اثار معم ذونى
وفيعة انشر صبر اطاع بقومهم … جميعهم واصل ربما الايقا حيني
امثل الربع من شوق والسم … وكيف والعكل يقصيه ويدنيني
وينبه الوجوه منى كل ثوثوة … ما زال حيمنى عليها عينها اهون
سقف جفونى مغاني الربيع بقومهم … جا الدمع وقف على اطلاله الجون
فتركان للقلب عهد اعواله وتحمل … لو ان قلبى الى السلوان يدعونى

Copyright © King Saud University